

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أعظم درجة عند الله و أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات الآية ^ وقال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله و رسوله وجاهدون في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار و مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم و أخرى تحبونها نصر من الله و فتح قريب و بشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل و كفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين . ^

وذكر بعد آيات الجهاد إنزال الكتاب على رسول الله ليحكم بين الناس بما أراه الله و نهيه عن ضد ذلك و ذكره فضل الله عليه و رحمته في حفظه و عصمته من إضلال الناس له و تعليمه ما لم يكن يعلم و ذم من شاق الرسول و اتبع غير سبيل المؤمنين و تعظيم أمر الشرك و شديد خطره و أن الله لا يغفره و لكن يغفر ما دونه لمن يشاء إلى أن بين أن أحسن الأديان دين من يعبد الله و حده لا يشرك به شيئاً بشرط أن تكون عبادته بفعل الحسنات التي شرعها